المومن موضع الايمان والقران وفيه ايضا الرضا بكفر نفسه كفر بالاتفاق
انتهى وفي العمادية مسلم قال انا ملحد يكفر لان الملحد كافر انتهى
وفي الخانية اجمع اصحابنا على ان الردة تبطل عصمة النكاح وتقع الفرقة
بينهما بنفس الردة انتهى وفي البزازية لو ارتد والعياذ بالله تعالى
تحرم امراته ويجدد النكاح بعد اسلامه ويعيد الحج انتهى وفيها
ارتد احدهما فسخ في الحال فظهر بما نقلناه الجواب والله اعلم بالصواب
وفي فتاوى ابي السعود ما نصه سماع لعطيله زوجني هندك
اعزنه ودينينه شتم ايله شرعا زيده نه لازم اولور الجواب
تعزير شديد وتجديد ايمان لازم اولور هنده وكي تمسند به واردر
سئل في رجل قال لرجل من الاشراف يزونك وتبيزكا ودجما دام
الجواب قوله يزونك معناه بالعربية المعرص ويقوله العوام بالصاد
وفيه التعزير كما في الملتقى وغيره وقوله كاور بمعنى كافر قال في التنوير
ويعزر الشاتم بيا كافر وهل يكفر ان اعتقد المسلم كافرا نعم والا لا
به يفتى فعلى هذا يلزم هذا المتعدي المذكور التعزير الشديد
اللايق بحاله الرادع له ولامثاله الا اذا اعتقد المسلم كافرا فانه يكفر
ويجري عليه احكام المرتدين من تجديد الاسلام والنكاح سئل
في ذمي قال ان دخلت مكان كذا اكن مسلما فهل اذا دخل ذلك المكان
لا يصير مسلما الجواب نعم اذ لا بد من التبري كما هو معروف في الكتب
المعتمدة ولان الايمان لا يصح تعليقه بالشرط كما صرحوا به ولانه
ان الاسلام تصديق بالجنان واقرار باللسان وكلاهما مما لا يصح
تعليقه بالشرط ومن المعلوم ان الكافر الذي يعلق اسلامه على
فعل شيء لا يريد كونه غالبا فلا يقصد تحصيل ما علق عليه فكيف يجعله
مسلما مع تباعده عن الاسلام بتعليقه على ما يريد والاسلام عمل
خلاف الكفر فانه ترك فلا يصير الكافر مسلما بمجرد النية وافتى بذلك
التمرتاشي والشيخ نور الدين زين المقدسي وفي الزيلعي ان الاسلام
عمل بخلاف الكفر فانه ترك ونظيره الاقامة والصيام فلا يصير المقيم

مسافرا

مسافرا ولا يصير الصايم مفطرا والكافر مسلما بمجرد النية ويصير المسلم
كافرا بمجرد النية لانه ترك فاذا علقه المسلم على فعل وفعله فالظاهر انه
مختار في فعله فيكون قاصدا الكفر فيكفر بخلاف الاسلام صورة
دعوى يعلم مضمونها من جوابها بقوله لا يثبت اسلام هذه المراة
لما ذكر اي بمجرد الاتيان بالشهادتين لعدم التبري وهو شرط في
كل يهودي ونصراني كما عم في ذلك في الدرر وفتاوى ابن نجيم والتمرتاشي
وغيرهما كما في الدر المختار وافتى قارئ الهداية بانه يحكم باسلامه
اذا تلفظ بالشهادتين انه لم يتبرا ولم يتابع سئل في صبي عاقل
مميز من اولاد الذمي اسلم وهو ابن سبع سنين فهل يصح اسلامه
الجواب نعم يصح اسلامه اذا كان عاقل الاسلام مميزا حتى افتى
قارئ الهداية في صبي ذمي صبي اسلم وهو سكران بصحة اسلامه
كالبالغ السكران لكن اذا زال سكرهما ان عاد يعاد بينهما تحيرات
على العود الى الاسلام بالحبس والضرب ولا يقتلان انتهى والذي يعقل
الاسلام يعني صفة الاسلام وهو ما ذكر في حديث جبريل عليه السلام
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والبعث بعد
الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى كذا في فتاوى الانقروي
ويصفه الطرسوسي بقوله ان الذي يعقل ان الاسلام سبب
النجاة ويميز الخبيث من الطيب والحلو من المر كذا في التنوير
وشرحه للعلائي وقدره في المجتبى والسراجية بسبع سنين وزيادة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض الاسلام على علي رضي الله
عنه وسنه سبع وكان يفتخر به حتى قال

سبقتكمو الى الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي
وسقتكمو الى الاسلام قهرا ... بصارم همتي وسنان عزمي

انتهى واذا ادعى ابو النصر الجبان عمره خمس سنين وادعت